

Distr.: General
14 June 2005
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



تقرير اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية عن دورتها الثامنة

(جنيف، ٢٣-٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٥)

موجز

نظرت اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في دورتها الثامنة، في إطار جدول أعمالها وبرنامج عملها، في الموضوع الفني المعنون: "تعزيز العلم والتكنولوجيا وتطبيقهما وإسداء المشورة بشأنهما من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية".

ووفرت الدورة لمقرري السياسات وممثلي المجتمع المدني والمنظمات الدولية والإقليمية، وكذلك للشخصيات المرجعية البارزة، فرصة للتوعية بأهمية العلم والتكنولوجيا في التنمية ولتعيين التدابير المحددة اللازم اتخاذها على المستويين الوطني والدولي لضمان إسهام العلم والتكنولوجيا بصورة فعالة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ووفرت الدورة أيضاً فرصة لتبادل الخبرات الوطنية، وعلى الأخص في مجال استخدام العلم والتكنولوجيا في تخفيف وطأة الفقر. وكُرس جزء خاص من الدورة لاستعراض سياسة العلم والتكنولوجيا والابتكار في جمهورية إيران الإسلامية، الذي أعده مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، بناء على طلب الحكومة.

في إطار هذا الموضوع الفني، أوصت اللجنة بأن يتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي قراراً بشأن تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، يرحب فيه المجلس بتقرير الأمين العام المعنون "في جو من الحرية أفسح: صوب تحقيق التنمية والأمن وحقوق الإنسان للجميع" (A/59/2005)، مع الإحاطة علماً على الأخص بفروع التقرير ذات الصلة

بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، ومع التأكيد على أهمية هذا الموضوع الرئيسي في منظومة الأمم المتحدة. وينص القرار على ترحيب المجلس أيضا بجميع المبادرات الرامية إلى تقديم دعم كبير لمعاهد التعليم العالي ومراكز التفوق في البلدان النامية، وبخاصة في أفريقيا، مثل المركز التابع للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية.

وأعادت اللجنة التأكيد على أن التسخير الفعال للتكنولوجيات الموجودة والناشئة سوف يؤدي في آن واحد إلى تخفيض كلفة الأهداف الإنمائية للألفية وزيادة احتمالات تحقيقها. غير أن الفوائد الاجتماعية - الاقتصادية للعلوم والتكنولوجيات الحديثة لم تصل بعد إلى أكثرية الفقراء في العالم. كما لاحظت اللجنة أن الفقراء في أغلبية أقل البلدان نموا هم عادة صغار مزارعي الكفاف في المناطق الريفية، كما في أفريقيا جنوب الصحراء وغيرها من المناطق، أو سكان المناطق الحضرية المشتغلين في القطاع غير النظامي. ودعت اللجنة إلى وضع استراتيجيات مبتكرة تجمع بين فوائد العلوم والتكنولوجيات التقليدية، مثل علوم وتكنولوجيات الثورة الخضراء، وإمكانيات النمو التي توفرها التكنولوجيات الجديدة والناشئة، مثل تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا الأحيائية.

ولاحظت اللجنة أن مؤسسات العلم والتكنولوجيا في كثير من البلدان النامية تحتاج إلى المزيد من التنسيق والتهيئة لتمكينها من التصدي لتحديات التنمية. ودعت اللجنة الحكومات الوطنية إلى كفالة إدماج استراتيجيات العلم والتكنولوجيا في استراتيجيات التنمية الوطنية، ولا سيما تلك التي تعالج الأهداف الإنمائية للألفية. وأوصت اللجنة بجمع وتصنيف الدراسات الإفرادية المتعلقة بالتجارب الناجحة وأفضل الممارسات في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار، التي تُظهر المساهمة الإيجابية لهذه الأنشطة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وستواصل اللجنة إجراء استعراضات لسياسات العلم والتكنولوجيا والابتكار، بغية مساعدة البلدان النامية على معالجة احتياجاتها وظروفها المحددة.

ولاحظت اللجنة أن أنشطة البحث والتطوير في المجالات ذات الأهمية الحاسمة بالنسبة للبلدان النامية، مثل الزراعة والصحة وإدارة البيئة، تعاني من نقص التمويل. وأبرزت اللجنة ما للتواصل الشبكي في مجال العلم من أهمية بالغة في تعزيز النشاط البحثي في هذه المجالات الأساسية، وفي سد الثغرة بين الشمال والجنوب في مجالي استحداث وتطبيق التكنولوجيات الجديدة والناشئة. ونوهت اللجنة إلى ضرورة الربط بين مراكز التفوق الموجودة في البلدان النامية، وجعلها محاور للتعليم وقنوات لنقل المعارف والمعلومات العلمية ونشرها، خصوصا في مجال التكنولوجيات الجديدة والناشئة. وسيقوم الأونكتاد، تحقيقا لهذا الغرض، بإنشاء شبكة لمراكز التفوق في مجال العلم والتكنولوجيا في البلدان النامية. والهدف من هذه الشبكة

هو تجميع الموارد والمرافق الموجودة للقيام ببحوث مشتركة في المجالات ذات الأهمية الحاسمة بالنسبة للبلدان النامية، وعكس الآثار السلبية لظاهرة استنزاف ذوي الكفاءة، عن طريق تكوين النواة الضرورية من الباحثين الذين يستطيعون التصدي بفعالية للتحديات الإنمائية.

وبخصوص المسألة الحاسمة المتعلقة بتنمية البنية الأساسية، دعت اللجنة إلى إحداث تحول في نظرة مقرري السياسات، بحيث ينظرون إلى هذه المسألة، لا باعتبارها فحسب مُدخلًا من المدخلات البالغة الأهمية للأنشطة التكنولوجية، بل باعتبارها أيضا فرصة للتعلم التكنولوجي. ودعت اللجنة الحكومات الوطنية إلى ضمان أن تكون مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر في مجال البنية الأساسية مشتملة على أكبر قدر ممكن من عناصر البحث والتطوير المحلية، وأن تكون قائمة على المشاركة، بغية تسهيل نقل التكنولوجيا واستيعابها في البلدان النامية، ولضمان الاستفادة المستقبلية للمشروع.

ولاحظت اللجنة ما تنطوي عليه تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا الأحيائية من إمكانات هائلة فيما يختص بمساعدة البلدان النامية على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وأوصت بمواصلة تطوير أداؤها الخاصة بالقياس المرجعي لمدى التوصيل، بالإنترنت، المصممة لمساعدة مقرري السياسات على تقييم قدرات بلدانهم من حيث التوصيل بالشبكة وسهولة الوصول إليها. وأوصت اللجنة المجلس أيضا بتأييد الاقتراح الوارد في تقرير الأمين العام (A/58/76) بإنشاء إطار متكامل للتكنولوجيا الأحيائية داخل منظومة الأمم المتحدة.

وأكدت اللجنة على الدور المحوري لتعليم العلوم والهندسة، سواء في التصدي للمشاكل الإنمائية ذات الأولوية الوطنية، أو في مساعدة المنشآت الاقتصادية على الاحتفاظ بالقدرة التنافسية في إطار الاقتصاد العالمي. ودعت اللجنة الحكومات الوطنية إلى تعزيز منظومات تعليم العلوم والتكنولوجيا، بما في ذلك من خلال سياسات جنسانية قوية تضمن المساواة في الاستفادة من الدراسات التكنولوجية والعلمية، وتوفير التمويل المناسب، وتكوين المهارات اللازمة للأعمال الحرة، والاهتمام بالمسائل ذات الصلة بحقوق الملكية الفكرية. ودعت اللجنة الحكومات أيضا إلى إعطاء الخريجين من دارسي العلوم والتكنولوجيا حوافز وموارد لبدء منشآت ابتكارية، بغية تحسين فرص العمالة المدرة للدخل.

ووجهت اللجنة توصيات إلى الحكومات الوطنية بتشجيع وتسهيل إنشاء وتنمية منشآت ابتكارية، بما في ذلك من خلال توفير رؤوس الأموال الاستثمارية، وتشجيع إنشاء محاضن للأنشطة التجارية ومجمعات للعلم والتكنولوجيا، والقيام، في الوقت نفسه، بتعزيز الروابط بين النشاط البحثي للقطاع العام وصناعات القطاع الخاص، والاستفادة من شبكات البحث والتطوير الإقليمية والدولية.

واستجابة لقرار الجمعية العامة ٢٧٠/٥٧ بء، الذي طلبت فيه الجمعية إلى كل لجنة من اللجان الفنية أن تدرس أساليب عملها لكي يتسنى لها تحسين متابعتها لتنفيذ نتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة، أوصت اللجنة بأن يعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي مقررًا يقضي بأن تعتمد اللجنة، بدءًا من دورتها التاسعة، برنامج عمل مدته سنتان، يركز في السنة الأولى على تحليل السياسات، وفي السنة الثانية على الجوانب التشغيلية والتنفيذ؛ وأن تعزز اللجنة الصلة بين استعراضها للتنفيذ وتوصياتها بشأن السياسات؛ وأن تشجع على المشاركة النشطة من جانب المجتمع المدني في أفرقتها المتخصصة وأفرقتها العاملة الإلكترونية ودوراتها السنوية؛ وأن تعزز تعاونها مع اللجان الفنية الأخرى التابعة للمجلس، وذلك مثلاً من خلال التعاون والتنسيق بين شتى الأمانات والمكاتب الفنية، وبخاصة في سياق التنفيذ والمتابعة المتكاملين والمنسقين للمؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي.

واستمعت اللجنة إلى تقرير من المجلس الاستشاري المعني بالقضايا الجنسانية، عن أنشطة المجلس خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥، وأوصت بأن يعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي مقررًا يقضي بتمديد ولاية المجلس الاستشاري لمدة خمس سنوات إضافية، ابتداءً من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦، لتمكينه من إتمام برنامج عمله.

وقررت اللجنة أن تختار موضوع "سد الفجوة التكنولوجية فيما بين البلدان وداخلها" ليكون موضوعها الفني لفترة ما بين الدورتين ٢٠٠٥-٢٠٠٦، مع التركيز بصورة خاصة على الشراكات بين الأطراف المتعددة صاحبة المصلحة. وستقوم اللجنة بتحديد ومعالجة جوانب من هذا الموضوع بالتعاون مع الخبراء خلال الاجتماع المقبل الذي يعقده فريقها.

واقترحت اللجنة إنشاء فريق عامل غير رسمي مكرس لأفريقيا، يكون جزءاً من إحدى هيئاتها غير الرسمية، وتكون مهمته التعاون مع الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، ومعالجة مسائل العلوم والتكنولوجيا ذات الأولوية بالنسبة لأفريقيا، وتوجيه اللجنة بشأن أعمالها المقبلة.

وتلقت اللجنة تعهدات بتقديم مساهمات مالية سخية من حكومتَي إيطاليا وباكستان من أجل شبكة مراكز التفوق المقرر أن يُنشئها الأونكتاد، ودعم مالي من حكومة النمسا لتعزيز أداة القياس المرجعي لمدى التوصيل بشبكة الإنترنت، ودعم مالي وتقني من مركز تكنولوجيا المعلومات التابع لولاية جنيف، يُخصص لبناء قدرات أقل البلدان نمواً في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وَعُقد اجتماع مشترك بين مكنتي المجلس الاقتصادي والاجتماعي واللجنة في ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٥. وأشاد مكتب المجلس بأسلوب عمل اللجنة، وعلى الأخص استخدامها الابتكاري لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وإشراكها للأوساط الأكاديمية، ومشاركة حملة جائزة نوبل في دوراتها. وأشار المكتب إلى أن اللجنة، باعتبارها هيئة للخبراء معنية بالقضايا المتصلة بالعلم والتكنولوجيا، لم تُثبت فحسب أنها ذات فائدة، بل أثبتت أيضا أنها ضرورية لعمل المنظمة، خصوصا من خلال عملها الرائد في مجالات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والتكنولوجيات الأحيائية والأهداف الإنمائية للألفية. وطلب المجلس إلى اللجنة أن تواصل الإسهام في عملية التمهيد للمرحلة الثانية لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات وفي متابعتها.

المحتويات

الفصل	الصفحة
الأول - المسائل التي تستدعي أن يتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي إجراء بشأنها أو التي يوجه انتباهه ليها	٨
ألف - مشروع قرار يُوصى بأن يعتمد المجلس	٨
تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية	٨
باء - مشاريع مقررات يُوصى بأن يعتمدها المجلس	١٤
الأول - تمديد ولاية المجلس الاستشاري المعني بالقضايا الجنسانية	١٥
الثاني - أساليب عمل اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية	١٥
الثالث - تقرير اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية عن دورتها الثامنة وجدول الأعمال المؤقت والوثائق للدورة التاسعة للجنة	١٦
جيم - مقرر يوجه إليه انتباه المجلس	١٧
الثاني - المسائل التنظيمية: ولاية المجلس الاستشاري المعني بالقضايا الجنسانية	١٨
الثالث - الموضوع الفني: "تعزيز العلم والتكنولوجيا وتطبيقهما وإسداء المشورة بشأنهما من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية"	١٩
الرابع - تنفيذ المقررات التي اتخذتها اللجنة في دورتها الثامنة والتقدم المحرز بشأنها	٢١
الخامس - التقارير القطرية الوطنية	٢٢
السادس - مساهمة المنظمات الدولية في أعمال اللجنة	٢٣
السابع - أساليب عمل اللجنة	٢٤
الثامن - انتخاب الرئيس وأعضاء المكتب الآخرين للدورة التاسعة للجنة	٢٥
التاسع - جدول الأعمال المؤقت والوثائق للدورة التاسعة للجنة	٢٦
العاشر - اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها الثامنة	٢٧
الحادي عشر - تنظيم الدورة	٢٨
ألف - افتتاح الدورة ومدتها	٢٨

٢٨		الحضور	باء -
٢٨		انتخاب أعضاء المكتب	جيم -
٢٩		جدول الأعمال وتنظيم الأعمال	دال -
٢٩		الوثائق	هاء -

المرفق

٣٠		قائمة الوثائق المعروضة على اللجنة في دورتها الثامنة	
----	-------	---	--

الفصل الأول

المسائل التي تستدعي أن يتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي إجراء بشأنها أو التي يوجه انتباهه إليها

ألف - مشروع قرار يُوصى بأن يعتمده المجلس

١ - توصي اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية بأن يعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي مشروع القرار التالي:

تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية*

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

إذ يرحب بعمل اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية المتعلق بموضوعها المعنون "تعزيز العلم والتكنولوجيا وتطبيقهما وإسداء المشورة بشأنهما من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية"،^(١)،
وإذ يحيط علماً بالنتائج المرفقة بهذا القرار،

وإذ يرحب أيضاً بتقرير الأمين العام المعنون "في جو من الحرية أفسح: صوب تحقيق التنمية والأمن وحقوق الإنسان للجميع"^(١)، وإذ يحيط علماً على وجه الخصوص بالفقرات ٤٢ و ٤٦ و ٦٧ و ٦٨ و ١٨٩ و ٢٠١ من ذلك التقرير، بشأن تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، وإذ يؤكد أهمية هذا الموضوع الرئيسي في منظومة الأمم المتحدة، وإذ يحيط علماً باعتزام الأمين العام تعيين مستشار علمي وإنشاء مجلس للمستشارين في شؤون التنمية، وإذ يحيط علماً أيضاً باستعداد اللجنة للتعاون وفقاً لولايتها بوصفها لجنة فنية تابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي،

وإذ يرحب كذلك بجميع المبادرات الرامية إلى تقديم دعم كبير لمعاهد التعليم العالمي ومراكز التفوق في البلدان النامية، وبخاصة في أفريقيا، مثل المركز المكرس لأفريقيا والتابع للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية،

وإذ يعرب عن تقديره للدعم المقدم من المانحين إلى اللجنة، وعلى الأخص المساهمات المالية السخية المقدمة من حكومتي إيطاليا وباكستان لشبكة مراكز التفوق المزمع

* للاطلاع على المناقشة، انظر الفصل الثالث.

(١) A/59/2005.

إنشاؤها وكذلك الدعم المالي المقدم من النمسا لتعزيز أداة القياس المرجعي لمدى التوصيل بشبكة الإنترنت، والدعم المالي والتقني المقدم من مركز تكنولوجيا المعلومات التابع لولاية جنيف، لمساعدة أقل البلدان نمواً على بناء القدرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات،

وإذ يحيط علماً بقرار الجمعية العامة ٢٠٠/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، الذي حثت فيه هيئات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة، العاملة في مجال التكنولوجيا الأحيائية، على أن تتعاون في عملها من أجل كفالة حصول البلدان على معلومات علمية موثوقة بها ونصائح عملية تمكنها من الانتفاع من هذه التكنولوجيات، حسب الاقتضاء، لتعزيز النمو والتنمية الاقتصاديين،

١ - يؤيد الاقتراح الوارد في تقرير الأمين العام^(٢) بإنشاء إطار متكامل للتكنولوجيا الأحيائية داخل منظومة الأمم المتحدة؛

٢ - يقرر تقديم التوصيات التالية لكي تنظر فيها الحكومات الوطنية واللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية:

(أ) تُشجع الحكومات على أن تأخذ بعين الاعتبار النتائج التي تخلص إليها اللجنة، وأن تتخذ الإجراءات التالية:

١' كفالة دمج استراتيجيات العلم والتكنولوجيا والابتكار في الاستراتيجيات الإنمائية الدولية والوطنية، لا سيما الاستراتيجيات المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية، وكفالة أن يكون تعليم العلوم والتكنولوجيا والنشاط البحثي ونقل التكنولوجيا جزءاً رئيسياً من هذه الاستراتيجيات، وأن يمول هذه العناصر تمويلاً كافياً؛

٢' دعم رؤوس الأموال الاستثمارية والتشجيع على إنشاء محاضن للأنشطة التجارية ومجمعات للعلم والتكنولوجيا، والقيام، في الوقت نفسه، بتعزيز الروابط بين النشاط البحثي للقطاع العام وصناعات القطاع الخاص، والاستفادة من شبكات البحث والتطوير الإقليمية والدولية؛

٣' وضع هياكل مبتكرة للأجور والمكافآت لتشجيع أنشطة البحث والابتكار الموجهة إلى حل المشاكل الإنمائية المرتبطة بالأهداف الوطنية في مجالات مثل

(٢) A/58/76.

الزراعة والصحة والبيئة والتخفيف من آثار الكوارث الطبيعية وحماية المعارف التقليدية؛

٤' تعزيز منظومة تعليم العلوم والتكنولوجيا، بما في ذلك من خلال سياسات جنسانية قوية تضمن المساواة في الاستفادة من الدراسات التكنولوجية والعلمية، وتوفير التمويل المناسب، وتكوين المهارات اللازمة لمزاولة الأعمال الحرة، والاهتمام بالمسائل ذات الصلة بحقوق الملكية الفكرية، وإعطاء الخريجين من دارسي العلوم والتكنولوجيا حوافز وموارد لبدء منشآت ابتكارية، بغية تحسين فرص العمالة المدرة للدخل؛

٥' ضمان تخصيص تمويل كاف للبنية الأساسية الخاصة بتطوير العلم والتكنولوجيا، مع مراعاة الاحتياجات الوطنية إلى التحديث التكنولوجي، وتهيئة بيئة عمل مناسبة للعلماء والباحثين تكفل اجتذابهم إلى بلدانهم الأصلية واستبقائهم فيها؛

٦' ضمان أن تكون مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر، بما فيها الاستثمارات في مجال البنية الأساسية، مشتملة على أكبر قدر ممكن من عناصر البحث والتطوير المحلية، وأن تكون قائمة على المشاركة، بغية تسهيل نقل التكنولوجيا واستيعابها في البلدان النامية، ولضمان الاستفادة المستقبلية للمشروع؛

٧' إشراك ممثلين لقطاع الصناعة والأوساط الأكاديمية والقطاع العام في عملية شاملة للتبصر التكنولوجي تستهدف تحديد التكنولوجيات التي يمكن أن تساعد على معالجة القضايا الاجتماعية - الاقتصادية الملحة، والقيام وفقا لذلك بتحديد أولويات سياسات العلم والتكنولوجيا والبرامج الحكومية المتعلقة بالبحث والتعليم؛

٨' تشجيع تصميم وتنفيذ منظومات العلم والتكنولوجيا الموجهة إلى الفقراء، وتكييف العلوم والتكنولوجيات التقليدية، مثل علوم وتكنولوجيات الثورة الخضراء، إلى جانب التكنولوجيات المستجدة، مثل تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا الأحيائية؛

٩' ضمان أن يكون التحليل الوافي للأخطار والفوائد الناتجة عن تأثير التكنولوجيات الجديدة على الأحوال البيئية والاجتماعية - الاقتصادية المحددة للبلد المعني شرطا أساسيا لتنفيذ هذه التكنولوجيات؛

١٠' تشجيع التعاون الدولي وإقامة صلات تهدف إلى تبادل الخبرات وصوغ الشراكات من أجل تقديم المساعدة المالية والخبرة الفنية بغية تعميم الفوائد الاجتماعية - الاقتصادية المتأتبة من التقدم الناتج عن العلوم والتكنولوجيات الحديثة؛

(ب) إن اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية:
١' تُشجع على تيسير إنشاء شبكة لمراكز التفوق في البلدان النامية تهدف إلى تمكين العلماء والمهندسين من التفاعل بعضهم مع بعض والاستفادة من المرافق البحثية والتعليمية المتطورة التي تتيحها هذه المراكز؛

٢' يُطلب إليها تجميع وتصنف الدراسات الإفرادية للتجارب الناجحة وأفضل الممارسات في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار، التي تُظهر المساهمات الإيجابية لهذه الأنشطة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، بغية التقييم والقياس المرجعي للسياسات الوطنية في مجال العلم والتكنولوجيا؛

٣' يُطلب إليها مواصلة تطوير أدائها للقياس المرجعي لمدى التوصيل بالإنترنت، باستخدام موارد خارجة عن الميزانية؛

٤' تُشجع على الاستمرار في توفير خبراتها الفنية ومهاراتها التحليلية في مجال إجراء استعراضات لسياسات العلم والتكنولوجيا والابتكار، تهدف إلى تقديم توصيات مدعومة بالمعلومات لمساعدة البلدان النامية على معالجة احتياجاتها وظروفها المحددة؛

الموضوع الفني الجديد والأنشطة الأخرى

وإذ يدرك أن العلم والتكنولوجيا يمثلان ضرورة جوهرية في مجال تنفيذ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية، وأن كثيرا من البلدان النامية بحاجة إلى تعزيز قدرتها على تسخير فوائد التكنولوجيا،

وإذ يرحب بالاقتراح الداعي إلى إنشاء فرق عامل غير رسمي لأفريقيا يكون جزءا من اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ويخصص لمعالجة قضايا العلم والتكنولوجيا المتعلقة بأفريقيا،

يقدر أن يكون الموضوع الفني للجنة في فترة ما بين الدورتين ٢٠٠٥-٢٠٠٦ هو "سد الفجوة التكنولوجية فيما بين الدول وداخلها"، وأن يتم التركيز بصفة خاصة على

الشركات بين الأطراف المتعددة صاحبة المصلحة، لا من أجل سد الفجوة التكنولوجية فحسب، بل وللحيلولة دون اتساعها أيضا؛ وفي هذا الصدد، يجب أن تقوم اللجنة بتعيين الجوانب المحددة لهذا الموضوع ومعالجتها بالتعاون مع الخبراء في الاجتماع المقبل لفريقها.

المرفق

النتائج

- ١ - لن يتحقق أي من الأهداف الإنمائية للألفية بدون الاستخدام المناسب والواسع النطاق للعلم والتكنولوجيا وبدون سياسة واضحة المعالم للعلم والتكنولوجيا والابتكار.
- ٢ - لم تصل الفوائد الاجتماعية - الاقتصادية للعلوم والتكنولوجيا الحديثة بعد إلى جميع البلدان وإلى جميع الشعوب. وليس الانتقال إلى التكنولوجيا أو إلى الابتكار التكنولوجي هو ما يعوق البلدان عن استغلال هذه الوسيلة استغلالا تاما لتحقيق التقدم والتنمية على الصعيد الاجتماعي - الاقتصادي، بل هو نقص الالتزام وعدم كفاية الجهود و/أو القدرات الوطنية المكرسة لتسخير الإمكانيات التي تنطوي عليها.
- ٣ - إن تعليم العلوم والهندسة مهم أهمية حاسمة بالنسبة إلى البلدان النامية، سواء في معالجة المشاكل الإنمائية ذات الأولوية على الصعيد الوطني أو في مساعدة المنشآت التجارية على أن تصبح مصدرا رئيسيا من مصادر الثروة الوطنية.
- ٤ - إن إدراج المواضيع المتصلة بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات في المراحل الأولى من التعليم الأساسي يساهم في تحقيق التنمية المستدامة.
- ٥ - إن تكوين النواة الضرورية من العلماء والمهندسين الأكفاء شرط أساسي للاضطلاع بأنشطة البحث والتطوير والاستخدام السليم للعلم والتكنولوجيا.
- ٦ - إن التعليم الرفيع الجودة والموجه وجهة بحثية الذي يأخذ في اعتباره التراث الثقافي والمنجزات الثقافية، هو أحد الأسس الرئيسية لإيجاد هذه الموارد البشرية.
- ٧ - إن التواصل الشبكي العلمي عن طريق مراكز التفوق أداة مهمة لبناء القدرات العلمية والتكنولوجية وتعزيز النشاط البحثي في المجالات ذات الأهمية الحاسمة لدى البلدان النامية.
- ٨ - إن توافر البنية الأساسية الملائمة وظروف العمل المناسبة للعلماء والمهندسين المدربين تدريباً جيداً هو أهم شرط من الشروط الأساسية لاجتذابهم واستبقائهم في بلدانهم الأصلية وتحويل ظاهرة "استنزاف ذوي الكفاءة" ليصبح مؤداها "الفوز بذوي الكفاءة".

- ٩ - إن الاستثمار بقدر كاف في حقل التعليم، ولا سيما في الجامعات والكليات التقنية، وفي معاهد البحوث والبنية الأساسية اللازمة، ضرورة جوهرية للحفاظ على القدرة التنافسية لهذه المؤسسات وإبقائها جذابة للعلماء المحتملين.
- ١٠ - إن تطوير البنية الأساسية لا يوفر فحسب الأساس اللازم للأنشطة التكنولوجية، بل يتيح أيضا فرص التعلم التكنولوجي.
- ١١ - إن الاستثمار الأجنبي المباشر هو أحد المصادر المهمة لبناء البنية الأساسية. كما يمكن لهذا النوع من الاستثمار أن يكون أداة من أكثر الأدوات فعالية لنقل التكنولوجيا والمعرفة عندما يكون مقترنا بالسياسات المناسبة. ولذا ينبغي أن يكون تخطيط البنية الأساسية عنصرا أساسيا في منظومات العلم والتكنولوجيا والابتكار في البلدان.
- ١٢ - إن توفير إمكانية الوصول إلى المعلومات بتكلفة ميسورة عن طريق الوصلات الواسعة النطاق بشبكة الإنترنت هو أحد التدابير الفورية اللازمة لتشييد وتحسين البنية الأساسية للمعلومات والاتصالات، التي تحتاجها المؤسسات التعليمية والبحثية وتحتاجها المنشآت التجارية أيضا.
- ١٣ - إن تنمية المنشآت التجارية، خصوصا المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ضرورة جوهرية للنمو والتنمية الاقتصاديين.
- ١٤ - إن مجتمعات العلم والتكنولوجيا ومحاضن الأنشطة التجارية وسيلة فعالة للاستغلال التجاري لنتائج البحوث ولإيجاد المنشآت التجارية الناشئة.
- ١٥ - يوجد عدد من المشاريع المفتوحة والتعاونية التي يمكن للبلدان النامية أن تجني منها فوائد ضخمة. وهذه المشاريع، التي كثيرا ما يشار إليها باسم نظم الإتاحة المفتوحة، تشمل الإتاحة المجانية المفتوحة للبرامجيات الأصلية، ومشروع المجين البشري، والاتحاد المعني بالأشكال المتعددة الوحيدة النويدة، والمجالات الأكاديمية والعلمية المفتوحة.
- ١٦ - إن التسخير الفعال للتكنولوجيات القائمة والناشئة يحقق أمرين هما تقليل كلفة تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وزيادة احتمالات تحقيقها. وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا الأحيائية بوجه خاص تنطوي على إمكانات إيجابية هائلة لتحقيق تلك الأهداف.
- ١٧ - لكي تسهم التكنولوجيا الأحيائية إسهاما ملموسا في بلوغ المقاصد الوطنية في مجال تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، ولا سيما فيما يتعلق بالحد من الفقر وتحسين الصحة والبيئة، ينبغي للبلدان النامية أن تكتسب القدرة على انتقاء التكنولوجيات الأحيائية المناسبة

واقترانها وتطويرها وعلى إدارة هذه التكنولوجيات على نحو يجعلها تتفادى مخاطرها المحتملة على الصحة والبيئة والرفاه الاجتماعي - الاقتصادي أو يقلل من هذه المخاطر إلى أدنى حد ممكن.

١٨ - المرأة لها مكانة رئيسية في مجال التنمية الاجتماعية - الاقتصادية، لا في حقول الأنشطة التقليدية فحسب، بل بوصفها أيضا من الأطباء والمهندسين والعلماء والمشتغلين بالأعمال الحرة.

١٩ - في معظم أقل البلدان نموا، عادة ما يكون الفقراء هم صغار مزارعي الكفاف في المناطق الريفية، كما في أفريقيا جنوب الصحراء وغيرها من المناطق، أو سكان المناطق الحضرية المشتغلون في القطاع غير النظامي. ويمكن تسخير العلم والتكنولوجيا لفائدة الفقراء عن طريق تصميم منظومات تستخدم العلوم والتكنولوجيات التقليدية، مثل علوم وتكنولوجيات الثورة الخضراء، والتكنولوجيات المستجدة، مثل تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا الأحيائية.

٢٠ - هناك حاجة واضحة إلى إجراء نقاش وتحليل أكثر تعمقا بشأن أهمية التعلم التكنولوجي بوصفه أداة معززة للتنمية وبشأن الفرص الإنمائية التي أوجدتها التكنولوجيات الجديدة في مجالات الزراعة والصحة وإدارة التنمية المستدامة.

٢١ - نظرا إلى أن معظم الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية يراد تحقيقه بحلول عام ٢٠١٥، فإن من الضروري توفير آليات للرصد والقياس المرجعي بغية استعراض الاستراتيجيات الوطنية للعلم والتكنولوجيا وتقييمها وتحليلها من حيث مدى ملاءمتها، وكذلك تدابير تنفيذ هذه الاستراتيجيات من أجل تحقيق تلك الأهداف.

باء - مشاريع مقررات يوصي بأن يعتمدها المجلس

٢ - توصي اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية بأن يعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي مشاريع المقررات التالية:

مشروع المقرر الأول

تمديد ولاية المجلس الاستشاري المعني بالقضايا الجنسانية*

يقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي تمديد ولاية المجلس الاستشاري المعني بالقضايا الجنسانية لمدة خمس سنوات أخرى، ابتداء من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦، لتمكينه من إتمام برنامج عمله في حدود الموارد المخصصة لهذا الغرض من خارج الميزانية.

مشروع المقرر الثاني

أساليب عمل اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية**

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

إذ يشير إلى قرار الجمعية العامة ٢٧٠/٥٧ بـ٢٣ المؤرخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، الذي طلبت فيه الجمعية إلى كل لجنة من اللجان الفنية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي أن تدرس أساليب عملها لكي يتسنى لها تحسين متابعتها لتنفيذ نتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة، وأن تقدم إلى المجلس تقريراً عن نتائج هذه الدراسة في موعد لا يتجاوز عام ٢٠٠٥،

وإذ يرحب بالوسائل المبتكرة التي تستخدمها اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في تحسين فعالية أعمالها ومدى وصولها وتأثيرها، ولا سيما عن طريق إشراك الخبراء المرموقين، من أمثال حملة جائزة نوبل، والاعتماد على الوسائل الإلكترونية، مثل شبكة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية (www.unctad.org.stdev)، وإنشاء الشبكة الدولية لمؤسسات العلم والتكنولوجيا، يقرر ما يلي:

(أ) أن تعتمد اللجنة، بغية إنجاز ولايتها، برنامج عمل مدته سنتان، بدءاً من دورتها التاسعة، وأن تركز في السنة الأولى على تحليلات السياسات وفي السنة الثانية على الجوانب التشغيلية والتنفيذ، وأن تعزز اللجنة الصلة بين استعراضها للتنفيذ وتوصياتها المتعلقة بالسياسات؛

(ب) أن تشجع اللجنة على المشاركة النشطة من جانب المجتمع المدني والقطاع الخاص في أفرقتها المتخصصة وأفرقتها العاملة الإلكترونية ودورها السنوية؛

* للاطلاع على المناقشة، انظر الفصل الثاني.

** للاطلاع على المناقشة، انظر الفصل السابع.

(ج) أن تعزز اللجنة التعاون مع غيرها من لجان المجلس الفنية، ومن ذلك مثلاً عن طريق التعاون والتنسيق بين شتى الأمانات والمكاتب الفنية، ولا سيما في سياق التنفيذ والمتابعة المتكاملين والمنسقين لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي.

مشروع المقرر الثالث

تقرير اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية عن دورتها الثامنة وجدول الأعمال المؤقت والوثائق للدورة التاسعة للجنة*

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

(أ) يحيط علماً بتقرير اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية عن دورتها الثامنة^(٣)؛

(ب) يقر جدول الأعمال المؤقت والوثائق للدورة التاسعة للجنة، على النحو المبين أدناه.

جدول الأعمال المؤقت والوثائق للدورة التاسعة للجنة

- ١ - إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى
- ٢ - الموضوع الفني: سد الفجوة التكنولوجية بين الدول وداخلها.

الوثائق

تقرير الأمين العام

- ٣ - تنفيذ المقررات المتخذة في الدورة الثامنة للجنة والتقدم المحرز بشأنها

الوثائق

مذكرة من الأمانة العامة

- ٤ - التقارير القطرية الوطنية
- ٥ - انتخاب الرئيس وأعضاء المكتب الآخرين للدورة العاشرة للجنة

* للاطلاع على المناقشة، انظر الفصل التاسع.

(٣) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٥، الملحق رقم ١١ (E/2005/31).

٦ - جدول الأعمال المؤقت والوثائق للدورة العاشرة للجنة

٧ - اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها التاسعة.

جيم - مقرر يوجّه إليه انتباه المجلس

٣ - يُوجّه انتباه المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى المقرر التالي الذي اتخذته اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية:

المقرر ١٠١/٨

الوثائق التي نظرت فيها اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في دورتها الثامنة

تخطط اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية علما بالوثائق التالية، التي عُرضت عليها في دورتها الثامنة:

(أ) تقرير الأمين العام بشأن تعزيز العلم والتكنولوجيا وتطبيقهما وإسداء المشورة بشأنهما من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية^(٤)؛

(ب) مذكرة من الأمانة العامة بشأن تنفيذ المقررات المتخذة في الدورة السابعة للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية والتقدم المحرز بشأنها^(٥)؛

(ج) تقرير الأمين العام بشأن استعراض أساليب عمل اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية^(٦).

(٤) E/CN.16/2005/2 و Corr.1 و 2.

(٥) E/CN.16/2005/3.

(٦) E/CN.16/2005/4 و Corr.1.

الفصل الثاني

المسائل التنظيمية: ولاية المجلس الاستشاري المعني بالقضايا الجنسانية

١ - في الجلسة الثامنة، المعقودة في ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٥، نظرت اللجنة في ولاية المجلس الاستشاري المعني بالقضايا الجنسانية، الذي أنشأته اللجنة في عام ١٩٩٥ لتيسير مداولات اللجنة ومتابعة التوصيات الصادرة عن الفريق المعني بآثار العلم والتكنولوجيا على الجنسين في البلدان النامية.

٢ - وفي الجلسة نفسها، أدلى ممثل المجلس الاستشاري المعني بالقضايا الجنسانية والتابع للجنة ببيان بشأن أعمال المجلس.

الإجراء الذي اتخذته اللجنة

تمديد ولاية المجلس الاستشاري المعني بالقضايا الجنسانية

٣ - في الجلسة الثامنة، المعقودة في ٢٦ أيار/مايو، قررت اللجنة، بناء على اقتراح من الرئيس، أن توصي المجلس الاقتصادي والاجتماعي بتمديد ولاية المجلس الاستشاري لمدة خمس سنوات إضافية، تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ (انظر الفصل الأول، الفرع باء، مشروع المقرر الأول).

الفصل الثالث

الموضوع الفني: "تعزيز العلم والتكنولوجيا وتطبيقهما وإسداء المشورة بشأنهما من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية"

١ - نظرت اللجنة في البند ٢ من جدول أعمالها في جلساتها من الأولى إلى الثالثة ومن السابعة إلى التاسعة، المعقودة في ٢٣ و ٢٤ ومن ٢٦ إلى ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٥. وكان معروضا عليها تقرير الأمين العام بشأن تعزيز العلم والتكنولوجيا وتطبيقهما وإسداء المشورة بشأنهما من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (E/CN.16/2005/2 و Corr.1 و 2) وورقة غير رسمية تتضمن تقرير حلقة للمناقشة عُقدت في إطار هذا الموضوع الفني في فيينا، في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ (E/CN.16/2005/CRP.1).

٢ - وفي الجلسات من الأولى إلى الثالثة، المعقودة في ٢٣ و ٢٤ أيار/مايو، أجرت اللجنة مناقشة بشأن هذا البند.

٣ - وفي الجلسة الأولى، المعقودة في ٢٣ أيار/مايو، أدلى ببيانات المتكلمون المدعوون التالية أسماءهم: جيروم كارل، الحاصل على جائزة نوبل (الولايات المتحدة الأمريكية)؛ وريتشارد إرنست، الحاصل على جائزة نوبل (سويسرا)؛ وعطاء الرحمن، الوزير الاتحادي للتعليم العالي في باكستان والمنسق العام للجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وموتسوهاي ثاباني، وزير الاتصالات والعلم والتكنولوجيا في ليسوتو؛ وغوردون كونوي، كبير المستشارين العلميين لإدارة التنمية الدولية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

٤ - وفي الجلسة الثانية، المعقودة في ٢٣ أيار/مايو، استمعت اللجنة إلى بيان أدلى به رئيس قسم العلم والتكنولوجيا في مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد).

٥ - وفي الجلسة نفسها، أدلى ببيانات المتكلمون المدعوون التالية أسماءهم: طلال أبو غزالة، رئيس مؤسسة طلال أبو غزالة وكبير مسؤوليها التنفيذيين؛ وبيرونو لانفين، مستشار أقدم، الاستراتيجيات الإلكترونية، البنك الدولي؛ وجون موغابي، مستشار العلم والتكنولوجيا لدى الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا؛ وسانجاي لال جامعة أكسفورد.

٦ - وفي الجلسة الثانية أيضا، أدلى ببيانات ممثلو جامايكا وبوليفيا والسودان والأردن وسيراليون واليونان والمغرب والاتحاد الروسي والصين والمراقب عن جنوب أفريقيا. ورد المتكلمون المدعوون على ما طُرح من أسئلة.

٧ - وفي الجلسة الثالثة، المعقودة في ٢٤ أيار/مايو، استمعت اللجنة إلى ملاحظات استهلاكية من الرئيس بشأن نتائج وتوصيات اجتماع حلقة المناقشة المعقود في فيينا، في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤.

٨ - وفي الجلسة نفسها، أدلى ببيانات ممثلو باكستان وإيطاليا وجامايكا وبيرو وسيراليون والهند واليونان وشيلي ورومانيا والمغرب والأردن والمراقب عن الاتحاد الأفريقي. ورد رئيس قسم العلم والتكنولوجيا في الأونكتاد على ما أثير من نقاط خلال المناقشة.

٩ - وفي الجلسة السابعة، المعقودة في ٢٦ أيار/مايو، أدلى ممثل إيطاليا والرئيس بتعليقات قام بالرد عليها نائب مدير شعبة الاستثمار والتكنولوجيا وتنمية المؤسسات في الأونكتاد.

الإجراء الذي اتخذته اللجنة

تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

١٠ - في الجلسة الثامنة، المعقودة في ٢٦ أيار/مايو، قام الرئيس بعرض مشروع قرار معنون "تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية"، كان قد قدمه في ورقة غير رسمية في إطار البند ٢ من جدول الأعمال.

١١ - وفي الجلسة نفسها، أدلى ببيانات ممثلو الأردن والسودان وسيراليون وإيطاليا وبلجيكا وعمان ورومانيا.

١٢ - وفي الجلسة التاسعة، المعقودة في ٢٧ أيار/مايو، كان معروضا على اللجنة نص منقح لمشروع القرار، وقام الرئيس بتنقيحه شفويا مرة أخرى.

١٣ - وأدلى ببيانات ممثلو ليسوتو والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وسيراليون وباكستان والسودان والمغرب وإيطاليا وبلجيكا وجامايكا ورومانيا وأنغولا.

١٤ - وفي الجلسة نفسها، أوصت اللجنة بأن يعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي مشروع القرار، بصيغته المنقحة والمعدلة أثناء المناقشة (انظر الفصل الأول، الفرع ألف).

١٥ - وأدلى ممثلو شيلي وألمانيا وجامايكا ببيانات.

مشروع مقرر مقترح من الرئيس

١٦ - في الجلسة التاسعة، المعقودة في ٢٧ أيار/مايو، قررت اللجنة، بناء على اقتراح من الرئيس، أن تحيط علما بتقرير الأمين العام (E/CN.16/2005/2 و Corr.1 و 2) المقدم في إطار البند ٢ من جدول الأعمال (انظر الفصل الأول، الفرع جيم، المقرر ١٠١/٨).

الفصل الرابع

تنفيذ المقررات التي اتخذتها اللجنة في دورتها الثامنة والتقدم المحرز بشأنها

- ١ - نظرت اللجنة في البند ٣ من جدول أعمالها في جلستها الثالثة، المعقودة في ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٥. وكان معروضا عليها مذكرة من الأمانة العامة بشأن تنفيذ المقررات التي اتخذتها اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في دورتها السابعة والتقدم المحرز بشأنها (E/CN.16/2005/3).
- ٢ - وفي الجلسة نفسها، استمعت اللجنة إلى بيان استهلاكي أدلى به رئيس قسم العلم والتكنولوجيا في الأونكتاد.
- ٣ - وأدلى ممثلو الأردن وسلوفاكيا وليسوتو ببيانات.

مشروع مقرر مقترح من الرئيس

- ٤ - في الجلسة التاسعة، المعقودة في ٢٧ أيار/مايو، قررت اللجنة، بناء على اقتراح من الرئيس، أن تحيط علما بمذكرة الأمانة العامة (E/CN.16/2005/3) المقدمة في إطار البند ٣ من جدول الأعمال (انظر الفصل الأول، الفرع جيم، المقرر ١٠١/٨).

الفصل الخامس

التقارير القطرية الوطنية

- ١ - نظرت اللجنة في البند ٤ من جدول أعمالها في جلساتها الثالثة والرابعة والخامسة، المعقودة في ٢٤ و ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٥. وكان معروضا عليها ورقة غير رسمية تتضمن جميعا للتقارير الواردة من البلدان بشأن خبراتها الوطنية في مجال تعزيز العلم والتكنولوجيا وتطبيقهما وإسداء المشورة بشأنهما من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (E/CN.16/2005/CRP.2).
- ٢ - وفي الجلسة الثالثة، المعقودة في ٢٤ أيار/مايو، استمعت اللجنة إلى عرضين من ممثلي رومانيا وعمان.
- ٣ - وفي الجلسة الرابعة، المعقودة في ٢٤ أيار/مايو، قدّمت عروض من ممثلي أنغولا وجنوب أفريقيا والصين والمغرب واليونان وتركيا والأردن وبيرو.
- ٤ - وفي الجلسة نفسها، أدلى ممثلو تركيا والهند ورومانيا والمغرب ببيانات.
- ٥ - وفي الجلسة الخامسة، المعقودة في ٢٥ أيار/مايو، استمعت اللجنة إلى تقرير من نائب مدير شعبة الاستثمار والتكنولوجيا وتنمية المؤسسات في الأونكتاد بشأن استعراض سياسات العلم والتكنولوجيا والابتكار في جمهورية إيران الإسلامية.
- ٦ - وفي الجلسة نفسها، أدلى ببيانات ممثلو جمهورية إيران الإسلامية وباكستان والصين وجامايكا والنمسا والهند وأنغولا والأردن والسودان واليونان وسيراليون وبيرو والمغرب.
- ٧ - ورد ممثل جمهورية إيران الإسلامية على ما أُثير من نقاط خلال المناقشة.

الفصل السادس

مساهمة المنظمات الدولية في أعمال اللجنة

١ - نظرت اللجنة في البند ٥ من جدول أعمالها في الجلسة السادسة، المعقودة في ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٥، واستمعت خلالها إلى عروض قدمتها الكيانات المدعوة التالية: منظمة العمل الدولية؛ ومنظمة الصحة العالمية؛ ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة؛ ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية؛ والرابطة العالمية لمنظمات البحوث الصناعية والتكنولوجية؛ والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية؛ والمنظمة الأوروبية للبحوث النووية؛ والشبكة الدولية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة؛ ومعهد الدراسات المتقدمة التابع لجامعة الأمم المتحدة؛ والمهندسون العالميون؛ واللجنة الاقتصادية لأفريقيا؛ وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة؛ ومنظمة التجارة العالمية؛ ومركز شباط/فبراير ٧٤ للبحث والتوثيق.

الفصل السابع

أساليب عمل اللجنة

- ١ - نظرت اللجنة في البند ٦ من جدول أعمالها في جلساتها السابعة والثامنة والتاسعة، المعقودة في ٢٦ و ٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٥. وكان معروضا عليها تقرير الأمين العام بشأن استعراض أساليب عمل اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية (E/CN.16/2005/4 و Corr.1).
- ٢ - وفي الجلسة السابعة، المعقودة في ٢٦ أيار/مايو، أدلى ممثل قسم العلم والتكنولوجيا في الأونكتاد ببيان استهلاكي.
- ٣ - وفي الجلسة نفسها، أدلى ببيانات ممثلو المغرب وبلجيكا والهند واليونان والأردن وجامايكا والصين ورومانيا وإيطاليا وتركيا وسيراليون.

الإجراء الذي اتخذته اللجنة

أساليب عمل اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

- ٤ - في الجلسة الثامنة، المعقودة في ٢٦ أيار/مايو، قام الرئيس بعرض مشروع مقرر معنون "أساليب عمل اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية"، كان قد قدمه في ورقة غير رسمية في إطار البند ٦ من جدول الأعمال.
- ٥ - وفي الجلسة التاسعة، المعقودة في ٢٧ أيار/مايو، أوصت اللجنة بأن يعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي نص مشروع المقرر (انظر الفصل الأول، الفرع باء، مشروع المقرر الثاني).

مشروع مقرر مقترح من الرئيس

- ٦ - في الجلسة التاسعة، المعقودة في ٢٧ أيار/مايو، قررت اللجنة، بناء على اقتراح من الرئيس، أن تحيط علما بتقرير الأمين العام (E/CN.16/2005/4 و Corr.1) المقدم في إطار البند ٦ من جدول الأعمال (انظر الفصل الأول، الفرع جيم، المقرر ١٠١/٨).

الفصل الثامن

انتخاب الرئيس وأعضاء المكتب الآخرين للدورة التاسعة للجنة

١ - نظرت اللجنة في البند ٧ من جدول أعمالها في جلستها السابعة، المعقودة في ٢٦ أيار/ مايو ٢٠٠٥، وانتخبت خلالها بالتزكية أعضاء مكتب دورتها التاسعة، وفيما يلي أسمائهم:

الرئيس:

بدرو سباستياو تيتا (أنغولا)

نواب الرئيس:

هشام الخطيب (الأردن)

رولاندا بريديسكو (رومانيا)

برند مايكل رود (النمسا)

أرنولدو فينتورا (جامايكا)

٢ - وفي الجلسة التاسعة، المعقودة في ٢٧ أيار/ مايو، أدلى الرئيس المنتخب للدورة التاسعة للجنة ببيان.

الفصل التاسع

جدول الأعمال المؤقت والوثائق للدورة التاسعة للجنة

- ١ - نظرت اللجنة في البند ٨ من جدول أعمالها في جلستها السابعة، المعقودة في ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٥. وكان معروضا عليها ورقة غير رسمية تتضمن مشروع جدول الأعمال المؤقت والوثائق لدورتها التاسعة.
- ٢ - وأدلى ممثلو الهند والمغرب وإيطاليا وبلجيكا ورومانيا ببيانات.
- ٣ - وفي الجلسة نفسها، أقرت اللجنة مشروع جدول الأعمال المؤقت والوثائق لدورتها التاسعة، بالصيغة المعدلة خلال المناقشة، وأوصت بأن يعتمدهما المجلس الاقتصادي والاجتماعي (انظر الفصل الأول، الفرع باء، مشروع المقرر الثالث).

الفصل العاشر

اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها الثامنة

- ١ - في الجلسة التاسعة، المعقودة في ٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٥، قامت نائبة رئيس اللجنة المكلفة بمسؤوليات المقرر، رولاندا بريديسكو (رومانيا)، بعرض مشروع تقرير اللجنة عن دورتها الثامنة (E/CN.16/2005/L.1).
- ٢ - وفي الجلسة نفسها، اعتمدت اللجنة مشروع التقرير عن دورتها الثامنة وعهدت إلى المقررة بإتمامه.

الفصل الحادي عشر

تنظيم الدورة

ألف - افتتاح الدورة ومدتها

- ١ - عقدت اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية دورتها الثامنة بمكتب الأمم المتحدة في جنيف، في الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٥. وعقدت اللجنة ٩ جلسات (من الجلسة الأولى إلى الجلسة التاسعة).
- ٢ - وقام الرئيس، برند مايكل رود (النمسا)، بافتتاح الدورة وأدلى أيضا ببيان استهلاقي.
- ٣ - وفي الجلسة الأولى، المعقودة في ٢٣ أيار/مايو، تحدث أمام اللجنة المسؤول بالنيابة عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية.

باء - الحضور

- ٤ - حضر الدورة ممثلو ٢٩ دولة من الدول الأعضاء في اللجنة. وحضرها أيضا مراقبون من دول أخرى أعضاء في الأمم المتحدة، وممثلون لمؤسسات تابعة لمنظومة الأمم المتحدة ومراقبون من منظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية. وترد قائمة المشاركين في الدورة في الوثيقة E/CN.16/2005/INF/1.

جيم - انتخاب أعضاء المكتب

- ٥ - في الجلستين السابعة والثامنة، المعقودتين في ٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٤، انتخبت اللجنة بالتركية أعضاء مكتب دورتها الثامنة، وفيما يلي أسماؤهم:

الرئيس:

برند مايكل رود (النمسا)

نواب الرئيس:

حميد بو عبيد (المغرب)

جين جو (الصين)

رولاندا بريديسكو (رومانيا)

أرنولدو فينتورا (جامايكا)

٦ - وفي الجلسة الأولى، المعقودة في ٢٣ أيار/مايو، كلفت اللجنة السيدة رولاندا بريديسكو (رومانيا) نائبة الرئيس بمسؤوليات المقرر.

دال - جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

٧ - في الجلسة الأولى، المعقودة في ٢٣ أيار/مايو، أقرت اللجنة جدول أعمالها المؤقت ووافقت على تنظيم أعمالها بالصيغة الواردة في الوثيقة E/CN.16/2005/1. وفيما يلي بيان جدول الأعمال:

- ١ - إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى.
- ٢ - الموضوع الفني: "تعزيز العلم والتكنولوجيا وإسداء المشورة بشأنهما وتطبيقهما من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية".
- ٣ - تنفيذ المقررات المتخذة في الدورة السابعة للجنة والتقدم المحرز بشأنها.
- ٤ - التقارير القطرية الوطنية.
- ٥ - مساهمة المنظمات الدولية في أعمال اللجنة.
- ٦ - أساليب عمل اللجنة.
- ٧ - انتخاب الرئيس وأعضاء المكتب الآخرين للدورة التاسعة للجنة.
- ٨ - جدول الأعمال المؤقت والوثائق للدورة التاسعة للجنة.
- ٩ - اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها الثامنة.

هاء - الوثائق

- ٨ - ترد في مرفق هذا التقرير قائمة الوثائق التي عُرضت على اللجنة في دورتها الثامنة.

المرفق

قائمة الوثائق المعروضة على اللجنة في دورتها الثامنة

رمز الوثيقة	بند جدول الأعمال	العنوان أو الوصف
E/CN.16/2005/1	١	جدول الأعمال المشروح المؤقت وتنظيم الأعمال
E/CN.16/2005/2 و Corr.1 و 2	٢	تقرير الأمين العام عن تعزيز العلم والتكنولوجيا وتطبيقهما وإسداء المشورة بشأنهما من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية
E/CN.16/2005/3	٣	مذكرة من الأمانة العامة عن تنفيذ المقررات المتخذة في الدورة السابعة للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، والتقدم المحرز بشأنها
E/CN.16/2005/4 و Corr.1	٦	تقرير من الأمين العام بشأن أساليب عمل اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية
E/CN.16/2005/L.1	٩	مشروع تقرير اللجنة عن دورها الثامنة